

مشروع لتوليد الطاقة الشمسية يكفي الاستهلاك المحلي والتصدير بـ 5 مليارات دولار



الجمعة 22 فبراير 2013 12:02 م

في صحراء مصر الغربية يجري الآن الاستعداد لإنشاء مشروع لإنتاج الطاقة الشمسية تحت عنوان "حلاة شمسناء" باستثمارات 4 مليارات دولار يشارك في التمويل مجموعة من خبراء الطاقة والمستثمرين المصريين بالتعاون مع البنك الدولي [] من هؤلاء الخبراء، د [] محمود الشريف رئيس مركز بحوث تطوير الليزر بنيويورك، وهو مصري مقيم في الولايات المتحدة، يقول: نحن بصدد إنشاء محطة إنتاج كهرباء ضغط عالي من الطاقة الشمسية الحرارية (csp) بنظام التوربينات البخارية، وذلك بالاشتراك مع بعض الشركات الأجنبية المتخصصة في هذا المجال بطاقة إنتاجية 2 جيجا وات / ساعة في المرحلة الأولى، وهي تفوق قدرة إنتاج السد العالي من الكهرباء والتي تبلغ 1.7 جيجا وات / ساعة تقريباً [] وأضاف أن المستهدف الوصول بالطاقة الإنتاجية للمشروع إلى 6 جيجا وات / ساعة ومع انتهاء المرحلة الثانية يمكن استخدام الأرض أسفل ألواح الطاقة الشمسية لعمل مسطح زراعي باستخدام مياه البخر []

وأوضح أن المشروع يهدف إلى تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية وحرارية من خلال بخار الماء المضغوط الناتج من حرارة الشمس بنظام المرايا الحرارية، وهي تتكون من مرايا زجاجية تعكس الضوء ليؤثر مزدوجة لتجميع الحرارة والمرايا مثبتة على قواعد أرضية وحوامل ووصلات ومعدات لتوجيه المرايا وأنباب ناقلة للبخر []

وأشار إلى أن المشروع يشمل أيضاً خزانات حرارية كبرى ومكونات عجيبة ملحية لحفظ الحرارة وتشغيل ليلي بعد الغروب وأنباب دائرية داخل التناكات الحرارية وأجهزة تحكم آلي و يدوي وبرامج وحواسب لتشغيل الوحدة وغلديات متكاملة وتوربينات بخارية مرتبطة بمولدات ودوائر كهربائية ومحولات ووصلات تغذية وكابلات وأجهزة توزيع وأبراج ومعدات نقل حتى حدود المحطة [] وقال: إنه سيتم إنتاج وتصنيع جميع لوازم توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية من خلال التعاون الدولي بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا []

وقال: إن دراسات الجدوى للمشروع أكدت أن عائده الاقتصادي يعتبر أكبر استثمار في مجال توليد الطاقة الكهربائية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، لأنه سيتم توفير الطاقة الكهربائية للاستهلاك المحلي وتصدير فائض لأوروبا بقيمة تصل إلى 5 مليارات دولار سنوياً، فضلاً عن أن الطاقة المولدة نظيفة ولا تلوث البيئة ولا تحتاج إلى تكلفة لتوصيلها إلى المناطق النائية والمدن الجديدة [] الأهرام